

دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف

صباح المضيان المضيان
معلمة، منطقة تعليم الجوف، السعودية
topline.work.2030@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كاداة للدراسة ، وتكوّنت عينة الدراسة من (60) معلمة من مدارس المرحلة المتوسطة، وذلك في السنة الدراسية 1440هـ- 1441هـ. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنّ دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 83.2%. وأوصت الدراسة بضرورة ربط جميع القيم التربوية مع بعضها البعض في مناهج التربية الإسلامية وتعزيز مفاهيمها بين الطلبة.

كلمات مفتاحية: التربية الإسلامية ، القيم التربوية، المناهج .

Abstract:

This study aimed to identify the role of Islamic education curriculum in implanting Educational values among middle school students from the viewpoint of female teachers in the Al-Jawf region. To achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive analytical approach, and the questionnaire was used as a tool, and the study sample consisted of (60) teachers for middle schools, in the academic year 1440 AH - 1441 AH. One of the most important results of the study: that the role of Islamic education curriculum in implanting Islamic values among middle school students from the viewpoint of female teachers in the Al-Jawf region came in a great degree and with a support rate of 83.2% . The study recommended that all Islamic values should be linked together.

Keywords: Islamic Education, Educational Values, Curriculum

مقدمة:

تسهم التربية في بناء الإنسان، فهو يعتبر هبة من رب العالمين، فالتربية هي التي تترقي بالإنسان وتنمي مواهبه وتجعله أداة فاعلة في بناء المجتمع على الصعيد العالمي والإسلامي.

إنَّ وجود الخلل في القيم التربوية يؤدي إلى وجود اضطرابات وتزعزع في المعايير الاجتماعية والأخلاقية والمعاملات والمعايير العلمية، ويؤدي أيضًا إلى وجود أزمة قيم تربوية بثتى أنواعها (أخلاقية، اجتماعية، وطنية، مهنية)، ويساهم أيضًا في عدم القدرة على التكيف مع التطورات والتحديات التي يتعرض لها العالم العربي والإسلامي؛ مما يزيد من وجود رغبة في زرع القيم وبناء مجتمعات تتحلى وتتمسك بقيم جديدة وسليمة (بونوة، 2014).

حيث إنَّ القيم تساعد على التكيف النفسي السليم، وبالتالي إيجاد الشخصية المتكاملة التي هي أحد أهداف التربية الإسلامية التي نجدها ماثلة في شخصية النبي الكريم، ثم نجدها في أصحابه الكرام الذين تربوا على هديه ونهلوا من معين سنته، مقتدين به - صلى الله عليه وسلم-، وكان أعظم ما يميز التربية التي سلكها النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه هي إيجاد الوازع الذاتي الذي هو بمنزلة الضابط والرقيب على كل تصرفات الإنسان.

وبذلك يرى خضر (2018) أنَّ التربية لا يمكن أن تنعزل في وظيفتها وأهدافها عن القيم، فالتربية في ذاتها عملية قيمية، تساهم في توجيه سلوك الأفراد داخل مجتمعهم، وتؤثر في الأفراد، ضمن البيئة التي يتواجدون فيها، وتقسّم إلى العائلة، والمحيط الخارجي. حيث إنَّ جميع العوامل المحيطة بكل فرد تساهم في صقل شخصيته الإنسانية، والاجتماعية، وإنَّ مسار التربية الصحيح، يعتمد أيضًا على تأثير العوامل الثقافية، والتعليمية التي تتواجد داخل العائلة الواحدة؛ لِمَا لها من دور مهم في تنمية شخصية كل فرد.

ومن هنا؛ فالاهتمام التربوي ودراسته مطلب شرعي وحضاري، وقد حثنا الإسلام على ذلك، حيث جاء القرآن الكريم والسنة النبوية بالقيم التي تنظم حياة الإنسان في كل المجالات، وأمرنا الله تعالى بالالتزام بها وتطبيقها في الحياة (خياط، 2004).

تعتبر المرحلة المتوسطة من أخطر المراحل في التربية، فهي مرحلة انتقال الطالب من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، فالطالب يتأثر بالبيئة المحيطة به، سواء البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية، لأهمية المناهج ودورها في غرس بعض القيم التعليمية لدى الطلبة، فقد تناولت العديد من الدراسات التي تتحدث عن القيم الإسلامية والتربوية، واستكمالًا للدراسات الأخرى، فإنَّ هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن مادة التربية الإسلامية تسهم في تحقيق التربية في معظم البلاد العربية والإسلامية، وأن القيم الأخلاقية تحتل مكانة رفيعة في جميع الميادين، إلا أن العديد من الدراسات تشير إلى وجود أزمات تربوية قيمة بين الأفراد كدراسة المعاضيدي (2008)، ودراسة السقاف (2010)، وبعض الدراسات ترى أن مناهج العلوم الشرعية تؤثر في نفوس الأفراد وتنمي من القيم الأخلاقية لدى الأفراد مثل دراسة الداود (2009)، وبناءً على ذلك خلد الشعور لدى الباحثة بضرورة معرفة دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة، والتي تمثلت في السؤال الآتي: "ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟"، ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟
- 2- ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟
- 3- ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم المهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟
- 4- ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم العلمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟
- 5- ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف إلى :

- 1- دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف.
- 2- دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف.
- 3- دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف.
- 4- دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم المهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف.
- 5- دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم العلمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف.
- 6- دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف.

أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث في أهمية منهاج التربية الإسلامية، ومدى اكتساب الطلبة للقيم التربوية من أجل بناء مجتمع لديه العديد من القيم الاجتماعية والأخلاقية والمهنية والوطنية والعلمية، وبناء أفكار ومفاهيم ومعتقدات سليمة .

2- الأهمية التطبيقية:

تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث نواة لتحفيز الطلبة لاكتساب القيم التربوية، وبناء جيل يبني أفكاراً سليمة في كيفية التعامل مع زملائهم من خلال اكتسابهم لجميع القيم التربوية (الأخلاقية والمهنية والوطنية والعلمية).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
الحدود البشرية: المعلمات في المدارس في المملكة العربية السعودية.
الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.
الحدود الزمانية: السنة الدراسية 1440هـ - 1441هـ.

مصطلحات الدراسة:

التربية الإسلامية:

عرفها أبو سعدة (2019) بأنها: تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه اللفظي والعملية على أساس الدين الإسلامي، فهي تهتم ببناء شخصية المسلم الذي يبني المجتمع الإسلامي القويم، القادر على مواجهة أخطار أعداء الدين الإسلامي والعامل على نشر كلمة الله في الأرض.

ويعرفها أبو ضلفة (2019) بأنها: تربية القيم التي بها وحدها صلاح الحياة البشرية، وبها وحدها لتحقيق التوازن الكامل في شخصية الفرد؛ لأنها التربية التي تجمع بين الإيمان والخلق والعلم والعمل، ولا معنى للتربية إذا أنكرت هذه العناصر.
التعريف الإجرائي للتربية الإسلامية: هي المناهج التي تدرس العلوم القرآنية والسنة النبوية والفقه والعقيدة الإسلامية لطلبة المرحلة المتوسطة.

القيم التربوية:

يعرفها خضر (2018) بأنها: مجموعة من الصفات والسمات التي حثَّ عليها القرآن والسنة النبوية، والتي تتكوّن نتيجة تفاعل الفرد والمجتمع مع الخبرات والمواقف الحياتية المختلفة، وبها يتمكّن الفرد من تحديد أهدافه وتوجهاته التي تتجسّد بسلوكه العملي بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ويعرفها عثمان (2018) بأنها: مجموعة من المبادئ والمثل العليا التي يؤمن بها الإنسان ويطبقها ضمن منهج متكامل ومتوافق مع بيئته العملية والعلمية والاجتماعية.

التعريف الإجرائي للقيم التربوية: هي مجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية والمهنية والعلمية والمبادئ التي تعكس صورة تربية الطالب ومعاملته مع زملائه داخل المدرسة أو خارجها.

الدراسات السابقة:

1- دراسة داوود (2014):

هدفت الدراسة التعرف إلى قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة عمران، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكوّنت عينة الدراسة من 421 طالبًا من طلاب الصف الثانوي، وقد تمّ استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وكان أهم نتائج الدراسة أنّ أعلى درجة استجابات بين الأفراد حصلت عليها الفقرة التي تنص على إفتاء السلام على الآخرين، وأقل درجة استجابات بين الأفراد حصلت عليها الفقرة التي تنص على مبدأ الحرية ينتهي عند حرية الآخرين. وتوصلت الدراسة إلى أنّ المناهج تنمي قيم العبادات على حساب قيم المعاملات والأخلاق الاجتماعية.

2- دراسة الصوري (2010):

هدفت الدراسة الكشف عن مدى تضمين مقررات اللغة العربية والثقافة الإسلامية للقيم التربوية في جامعة، واعتمد الباحث على منهج تحليل المضمون في دراسته، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة تحليل مضمون تحتوي على تسع من القيم التربوية، وكان من نتائج الدراسة وجود قيم معرفية وقيم سلوكية وقيم وجدانية واجتماعية ودينية بمناهج الثقافة الإسلامية واللغة العربية.

3- دراسة (الصالح، 2010)

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية لطلاب الصفوف العليا من مرحلة التعليم الأساسي ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم، وذلك من خلال تحليل المحتوى ومن جهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالأردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وقام الباحث بصياغة استبانة وزعت على معلمي التربية الإسلامية. وكان من أهم نتائج الدراسة أنّ قيم الإيمان والتوحيد والعبادة من أكثر القيم تكرارًا، وكذلك أهمية دور المعلم في تنمية القيم الخلقية من خلال شخصيته وسلوكه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الموضوع الذي تناولته وقد تشابهت نوعًا ما مع دراسة (داوود، 2014) في بحثنا عن القيم الإسلامية، وقد اختلفت مع الدراسات الأخرى بتناولها قيم أخرى غير القيم التربوية في المناهج التدريسية. وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (داوود، 2014) بالمنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي واختلفت مع الدراسات الأخرى التي استخدمت منهج تحليل المضمون.

كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى باستخدام الاستبانة كأداة وتشابهت بذلك مع دراسة (داوود، 2014)، أما الدراسات الأخرى فقد اتبعت نظام تحليل المحتوى. وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمجتمع وعينة الدراسة حيث استهدفت هذه الدراسة المعلمين كمجتمع للدراسة، أما الدراسات الأخرى فقد اختلفت حيث تكون مجتمع دراسة (داوود، 2014) من الطلاب، والدراسات الأخرى فقد اعتمدت على تحليل مضمون مقررات دراسية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها (الوادي والزعبي، 2011: 174).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس في محافظة الجوف للعام الدراسي 1441-1440هـ، وتم اختيار عينة عشوائية من (60) معلمة.

الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم	6	10
	بكالوريوس	53	88.3
	ماجستير فأكثر	1	1.7
	المجموع	60	100 %
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	7	11.7
	من 5 سنوات-أقل من 10 سنوات	22	36.7
	10 سنوات فأكثر	31	51.7
	المجموع	60	100 %
المرحلة التي يتم تدريسها	الأول المتوسط	27	45
	الثاني المتوسط	11	18.3
	الثالث المتوسط	22	36.7
	المجموع	60	100 %

وتم اختيار (30) استبانة بصورة عشوائية لقياس الصدق والثبات، تم تضمينها في تحليل النتائج بسبب تمتع الاستبانة بالصدق والثبات.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتعرف الاستبانة بأنها: "مجموعة من الأسئلة المتنوعة، والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية وواقية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها" (النوايسة، 2015، ص79)، وقد تكونت الاستبانة من (26) فقرة موزعة على خمسة محاور حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (2) توزيع فقرات الاستبانة على المحاور

عدد الفقرات	المحور	م
4	المحور الأول: القيم الأخلاقية	1
5	المحور الثاني: القيم الوطنية	2
6	المحور الثالث: القيم المهنية	3
6	المحور الرابع: القيم العلمية	4
5	المحور الخامس: القيم الاجتماعية	5
26	جميع فقرات الاستبانة	

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (3) مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

صدق أداة الدراسة:

1. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) استجابة، وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ومجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لهذا المحور (المحور الأول: القيم الأخلاقية)

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	تنمي مناهج التربية الإسلامية خلق الصدق في القول والعمل لدى الطالبات.	0.81	0.00
2	تزيد مناهج التربية الإسلامية من تربية الطالبات على احترام الآخرين.	0.85	0.00
3	تزيد مناهج التربية الإسلامية من التمسك القيم التسامح في التعامل مع الآخرين.	0.82	0.00
4	تدفع مناهج التربية الإسلامية الطالبات نحو التحلي بخلق الكرم.	0.82	0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقرات المحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع فقرات المحور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.81 إلى 0.85)، وهذا يدل على أن فقرات هذا المحور صادقة لِمَا وضعت لقياسه.

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لهذا المحور
(المحور الثاني: القيم الوطنية)

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	تنمي مناهج التربية الإسلامية حب الوطن لدى طالبات المرحلة المتوسطة.	0.83	0.00
2	تزيد مناهج التربية الإسلامية من الاعتزاز لدى الطالبات بالإنجازات والصناعات الوطنية.	0.89	0.00
3	تنمي مناهج التربية الإسلامية قيم المحافظة على أمن الوطن.	0.87	0.00
4	تحفز مناهج التربية الإسلامية على طاعة ولي الأمر.	0.83	0.00
5	تدفع مناهج التربية الإسلامية الطالبات للالتزام بالأنظمة السائدة.	0.84	0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقرات المحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع فقرات المحور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.83 إلى 0.89)، وهذا يدل على أنّ فقرات هذا المحور صادقة لِمَا وضعت لقياسه.

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لهذا المحور
(المحور الثالث: القيم المهنية)

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	تنمي مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات المحافظة على الأسرار المهنية.	0.88	0.00
2	عملت مناهج التربية الإسلامية على جعل الطالبات تترفع عن كل ما يخل بشرف المهنة والكرامة.	0.84	0.00
3	تحقق مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات التحلي بالتعامل الراقي، وبناء العالقات الإنسانية.	0.79	0.00
4	تشجع مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات سرعة الإنجاز مع الإتيان، والاستمرار في النشاط والفاعلية.	0.87	0.00
5	تزيد مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات حب العمل بروح الفريق الواحد.	0.73	0.00
6	تنمي مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات القدرة على تحمل المسؤولية.	0.79	0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقرات المحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع فقرات المحور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.73 إلى 0.88)، وهذا يدل على أنّ فقرات هذا المحور صادقة لِمَا وضعت لقياسه.

جدول رقم (7) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية لهذا المحور
(المحور الرابع: القيم العلمية)

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	تساهم مناهج التربية الإسلامية في ترسيخ المعرفة وحب الاستطلاع لدى الطالبات.	0.86	0.00
2	تساهم مناهج التربية الإسلامية في تعزيز المبادرة لدى الطالبات في عرض المعلومات والأفكار بعد التثبث من صحتها.	0.87	0.00
3	تساعد مناهج التربية الإسلامية في ترسيخ تعزيز قوة الملاحظة ودقتها لدى الطالبات.	0.90	0.00
4	مناهج التربية الإسلامية لها دور في الحث على الابتكار والإبداع لدى الطالبات.	0.88	0.00
5	تساهم مناهج التربية الإسلامية في جعل الطالبة تقدر جهود العلماء في مناحي الحياة المختلفة.	0.89	0.00
6	تساعد مناهج التربية الإسلامية في زيادة حب العلم لدى الطالبات.	0.85	0.00

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية لفقرات المحور دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع فقرات المحور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.85 إلى 0.90)، وهذا يدل على أن فقرات هذا المحور صادقة لِمَا وضعت لقياسه.

جدول رقم (8) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الخامس والدرجة الكلية لهذا المحور
(المحور الخامس: القيم الاجتماعية)

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	تساعد مناهج التربية الإسلامية على تعزيز التعاون لدى الطالبات.	0.83	0.00
2	تنمي مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات حسن الجوار.	0.87	0.00
3	تزيد مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات قيمة نبذ العنف.	0.91	0.00
4	ترسخ مناهج التربية الإسلامية مبدأ العدل والمساواة لدى الطالبات.	0.90	0.00
5	تحث مناهج التربية الإسلامية على الالتزام بالرفق في التعامل مع الناس.	0.82	0.00

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات المحور الخامس والدرجة الكلية لفقرات المحور دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع فقرات المحور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.82 إلى 0.91)، وهذا يدل على أن فقرات هذا المحور صادقة لِمَا وضعت لقياسه.

2. الصدق البنائي:

يُعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها وتحقيقها، ويبيّن مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (9) معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1 المحور الأول: القيم الأخلاقية	0.77	0.00
2 المحور الثاني: القيم الوطنية	0.90	0.00
3 المحور الثالث: القيم المهنية	0.92	0.00
4 المحور الرابع: القيم العلمية	0.94	0.00
5 المحور الخامس: القيم الاجتماعية	0.91	0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لجميع المحاور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.77 إلى 0.94)، وهذا يدل على أنّ جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة:

الثبات يدل على اتساق النتائج، بمعنى إذا كرر القياس فإنك تحصل على النتائج نفسها، وفي أغلب حالاته هو معامل ارتباط، وهناك عدد من الطرق لقياسه، ومن أكثرها شيوعاً هي طريقة (ألفا كرونباخ) وطريقة تجزئة المقياس إلى نصفين (الوادي والزعي، 2011: 216). وقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ، وهي أشهر الطرق في قياس ثبات الأداة، وتكشف هذه الطريقة مدى تشتت درجات المستجيبين.

جدول رقم (10) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1 المحور الأول: القيم الأخلاقية	4	0.85
2 المحور الثاني: القيم الوطنية	5	0.90
3 المحور الثالث: القيم المهنية	6	0.90
4 المحور الرابع: القيم العلمية	6	0.94
5 المحور الخامس: القيم الاجتماعية	5	0.91
كل الفقرات	26	0.97

من الملاحظ من خلال الجدول السابق أنّ معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة يزيد عن (0.97)، وهذا يدل على ثبات مرتفع لجميع المحاور، وكذلك الاستبانة بشكل عام. وبعد أنّ تأكد الباحث من صدق وثبات الاستبانة، وبعد إجراء التعديلات خرجت الاستبانة بصورتها النهائية، وهذا يجعل الباحث مطمئناً لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لمعرفة خصائص العينة ومستوى شيوع الظاهرة محل البحث لدى العينة.
2. اختبار T لعينة واحدة (One Sample T Test) من أجل اختبار رأي المستجيبين حول الظاهرة المراد قياسها.
3. معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي.
4. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للتعرف إلى دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف، فقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المجمعة من أداة الدراسة، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها.

أولاً: المحك المعتمد في الدراسة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة؛ قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي الخاص بالمقاييس المحكية، وكذلك لبعض الدراسات السابقة التي اعتمدت المقياس الخماسي نفسه لتحديد مستوى الاستجابة، حيث تم تحديد طول الخلايا في مقياس (ليكرت) الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس ($5 - 1 = 4$)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية ($4 \div 5 = 0.8$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة بالمقياس (بداية المقياس الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (11) المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة التوافر
1.8 – 1	20% - 36%	قليلة جداً
أكبر من 1.8 – 2.6	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.6 – 3.4	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.4 – 4.2	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.2 – 5	أكبر من 84% - 100%	كبيرة جداً

وللكشف عن هذه الفرضية تم احتساب القيمة الاحتمالية sig من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ومقارنته بقيمة الخطأ $\alpha=0.05$ ، فإذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05، فيعني قبول الفرضية الصفرية، وأنَّ المستجيب لم يشكل رأياً حول الممارسات المراد دراستها، وفي حال كانت أصغر فإنَّ رأي المستجيب يختلف جوهرياً عن الدرجة المتوسطة، وبالتالي يكون قد شكل رأياً حول الممارسات المراد دراستها.

ثانياً: تحليل فقرات الاستبانة

لتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One Sample T test)، وتعتبر الفقرة إيجابية بمعنى موافقة العينة على محتواها إذا كان الوزن النسبي أكبر من 60% والقيمة الاحتمالية sig أقل من 0.05، وتعتبر الفقرة سلبية بمعنى أنَّ عينة الدراسة لا توافق على محتواها إذا كان الوزن النسبي أقل من 60% والقيمة الاحتمالية sig أقل من 0.05، وتعتبر آراء العينة محايدة إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الرئيس

"ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل درجة الاستبانة الكلية ودرجة كل محور حسب الآتي:

جدول رقم (12) تحليل محاور الاستبانة وقيمة جميع المحاور معاً
المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لمحاور الاستبانة وقيمة جميع المحاور معاً
(N=60)

م	المحور	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	المحور الأول: القيم الأخلاقية	4.36	%87.2	0.63	0.00	1	كبيرة جداً
2	المحور الثاني: القيم الوطنية	4.17	%83.4	0.73	0.00	4	كبيرة
3	المحور الثالث: القيم المهنية	4.13	%82.6	0.71	0.00	3	كبيرة
4	المحور الرابع: القيم العلمية	3.98	%79.6	0.81	0.00	5	كبيرة
5	المحور الخامس: القيم الاجتماعية	4.23	%84.6	0.69	0.00	2	كبيرة
	الدرجة الكلية للاستبانة	4.16	%83.2	0.65	0.00	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. الاستبانة ككل دالة إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (4.16)، بوزن نسبي (%83.2) وبدرجة كبيرة حسب المحك المعتمد في الدراسة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد %83.2.

2. أعلى درجة في تطبيق دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف كان في المحور الأول "القيم الأخلاقية"، وجاء بدرجة كبيرة جداً وبنسبة تأييد 87.2%.
3. أقل درجة في تطبيق دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم التربوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف كان في المحور الرابع "القيم العلمية"، وجاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 79.6%.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الأول

"ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل فقرات المحور الأول وفق المحك المعتمد في الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (13) تحليل فقرات المحور الأول
المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المحور الأول (القيم الأخلاقية)
وقيمة جميع الفقرات معاً (N=60)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	تنمي مناهج التربية الإسلامية خلق الصدق في القول والعمل لدى الطالبات.	4.33	86.6	0.79	.000	4	كبيرة جداً
2	تزيد مناهج التربية الإسلامية من تربية الطالبات على احترام الآخرين.	4.41	88.2	0.76	.000	1	كبيرة جداً
3	تزيد مناهج التربية الإسلامية من التمسك القيم التسامح في التعامل مع الآخرين.	4.35	87.0%	0.73	.000	3	كبيرة جداً
4	تدفع مناهج التربية الإسلامية الطالبات نحو التحلي بخلق الكرم.	4.36	87.2%	0.73	.000	2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للمحور الأول	4.36	87.2%	0.63	.000	-	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- المحور الأول دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.36)، وبوزن نسبي (87.2%)، وبدرجة كبيرة جداً، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن درجة دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف جاءت بدرجة كبيرة جداً وبنسبة تأييد 87.2%.
- جميع فقرات المحور الأول دالة إحصائياً حسب المحك المعتمد.
- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2)، والتي تنص على "تزيد مناهج التربية الإسلامية من تربية الطالبات على احترام الآخرين"، بمتوسط حسابي (4.41) وبوزن نسبي (88.2%) بدرجة كبيرة جداً، ويُعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من الاحترام بين الطالبات، والذي بدوره ينمي القيم الأخلاقية والتسامح الخلقي بين الطالبات،

وهذا ما يتوافق مع دراسة (2014)، والتي هدفت التعرف إلى قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة عمران، ودراسة (الغامدي، 2003) التي هدفت التعرف إلى دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف إلى القيم المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تضمنتها مناهج التربية الإسلامية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته، وشملت عينة الدراسة جميع مشرفي التربية الإسلامية في مدينة جدة ومعلمي التربية الإسلامية لعشرين مدرسة من مدارس مدينة جدة، وكان من نتائج الدراسة وجود قيم معرفية وقيم سلوكية وقيم وجدانية بمناهج التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدرجة عالية.

4. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (1)، والتي تنص على "تنمي مناهج التربية الإسلامية خلق الصدق في القول والعمل لدى الطالبات"، بمتوسط حسابي (4.33) وبوزن نسبي (86.6%) بدرجة كبيرة جداً، ويُعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من الصدق والثقة في التعامل وفي القول والعمل بين الطلبة، وهذا يتوافق مع دراسة (الصالح، 2010)، والتي تهدف إلى تحديد القيم الأخلاقية لطلاب الصفوف العليا من مرحلة التعليم الأساسي ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم.

خامساً: الإجابة عن السؤال الثاني

"ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل فقرات المحور الثاني وفق المحك المعتمد في الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (14) تحليل فقرات المحور الثاني
المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المحور الثاني (القيم الوطنية)
وقيمة جميع الفقرات معاً (N=60)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	تنمي مناهج التربية الإسلامية حب الوطن لدى طالبات المرحلة المتوسطة.	4.21	84.2	0.76	.000	2	كبيرة جداً
2	تزيد مناهج التربية الإسلامية من الاعتزاز لدى الطالبات بالإنجازات والصناعات الوطنية.	3.88	77.6	1.00	.000	5	كبيرة
3	تنمي مناهج التربية الإسلامية قيم المحافظة على أمن الوطن.	4.21	%84.2	0.86	.000	3	كبيرة جداً
4	تحفز مناهج التربية الإسلامية على طاعة ولي الأمر.	4.41	%88.2	0.74	.000	1	كبيرة جداً
5	تدفع مناهج التربية الإسلامية الطالبات للالتزام بالأنظمة السائدة.	4.13	%82.6	0.91	0.00	4	كبيرة
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	4.17	%83.4	0.73	.000	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. المحور الثاني دال إحصائيًا حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.41)، وبوزن نسبي (88.2%)، وبدرجة كبيرة جدًا، وهذا يعني أنّ عينة الدراسة ترى بأنّ درجة دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف جاءت بدرجة كبيرة جدًا، وبنسبة تأييد 88.2%.
2. جميع فقرات المحور الثاني دالة إحصائيًا حسب المحك المعتمد.
3. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4)، والتي تنص على "تحفز مناهج التربية الإسلامية على طاعة ولي الأمر"، بمتوسط حسابي (4.41) وبوزن نسبي (88.2%) بدرجة كبيرة جدًا، ويُعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من الاحترام بين الطالبات، والذي بدوره ينمي القيم الأخلاقية والتسامح الخلقى بين الطالبات، وهذا ما يتوافق مع دراسة (2014)، والتي هدفت للتعرف إلى قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة عمران، ودراسة (الغامدي، 2003) التي هدفت للتعرف إلى دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف إلى القيم المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تضمنتها مناهج التربية الإسلامية.
4. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (2)، والتي تنص على "تزيد مناهج التربية الإسلامية من الاعتزاز لدى الطالبات بالإنجازات والصناعات الوطنية"، بمتوسط حسابي (3.88) وبوزن نسبي (77.6%) بدرجة كبيرة جدًا، ويعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من الإنجاز وتقديم الصناعات الوطنية بين الطلبة، وهذا يتوافق مع دراسة (الصالح، 2010) والتي تهدف إلى تحديد القيم الأخلاقية لطلاب الصفوف العليا من مرحلة التعليم الأساسي ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم.

سادسًا: الإجابة عن السؤال الثالث

"ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم المهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل فقرات المحور الثاني وفق المحك المعتمد في الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (15) تحليل فقرات المحور الثالث
المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المحور الثالث (القيم المهنية)
وقيمة جميع الفقرات معاً (N=60)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	تنمي مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات المحافظة على الأسرار المهنية.	3.96	%79.2	1.08	.000	6	كبيرة
2	تعمل مناهج التربية الإسلامية على جعل الطالبات تترفع عن كل ما يخل بشرف المهنة والكرامة.	4.15	%83	0.95	.000	3	كبيرة
3	تحقق مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات التحلي بالتعامل الراقي، وبناء العلاقات الإنسانية.	4.30	%86	0.74	.000	1	كبيرة جداً
4	تشجع مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات سرعة الإنجاز مع الإتيان، والاستمرار في النشاط والفاعلية.	4.10	%82	0.78	.000	4	كبيرة
5	تزيد مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات حب العمل بروح الفريق الواحد.	4.21	%84.2	0.78	0.00	2	كبيرة جداً
6	تنمي مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات القدرة على تحمل المسؤولية.	4.06	%81.2	0.82		5	كبيرة
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	4.17	%83.4	0.73	.000	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- المحور الثالث دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.17)، وبوزن نسبي (%83.4)، وبدرجة كبيرة جداً، وهذا يعني أنّ عينة الدراسة ترى بأنّ درجة دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم المهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف جاءت بدرجة كبيرة جداً، وبنسبة تأييد %83.4.
- جميع فقرات المحور الثالث دال إحصائياً حسب المحك المعتمد.
- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3)، والتي تنص على "تحقق مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات التحلي بالتعامل الراقي، وبناء العلاقات الإنسانية"، بمتوسط حسابي (4.30) وبوزن نسبي (%86) بدرجة كبيرة جداً، ويُعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من الاحترام والرقي في التعامل بين الطالبات، والذي بدوره ينمي القيم المهنية، وبناء علاقات إنسانية بين الطالبات، وهذا ما يتوافق مع دراسة (2014)، والتي هدفت للتعرف إلى قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة عمران، ودراسة (الغامدي، 2003) التي هدفت للتعرف إلى دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف إلى القيم المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تضمنتها مناهج التربية الإسلامية.

4. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (1)، والتي تنص على "تنمي مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات المحافظة على الأسرار المهنية"، بمتوسط حسابي (3.96) وبوزن نسبي (79.2%) بدرجة كبيرة جداً، ويُعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من الأمانة والمحافظة على الأسرار بين الطلبة، وهذا يتوافق مع دراسة (الصالح، 2010) والتي تهدف إلى تحديد القيم الأخلاقية لطلاب الصفوف العليا من مرحلة التعليم الأساسي ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم.

سابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع

"ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم العلمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل فقرات المحور الثاني وفق المحك المعتمد في الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (16) تحليل فقرات المحور الرابع
المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المحور الرابع (القيم العلمية)
وقيمة جميع الفقرات معاً (N=60)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	تساهم مناهج التربية الإسلامية في ترسيخ المعرفة وحب الاستطلاع لدى الطالبات.	4.01	%80.2	0.92	.000	4	كبيرة
2	تساهم مناهج التربية الإسلامية في تعزيز المبادرة لدى الطالبات في عرض المعلومات والأفكار بعد التثبت من صحتها.	4.01	%80.2	0.92	.000	3	كبيرة
3	تساعد مناهج التربية الإسلامية في ترسيخ تعزيز قوة الملاحظة ودقتها لدى الطالبات.	3.91	%78.2	0.92	.000	5	كبيرة جداً
4	مناهج التربية الإسلامية لها دور في الحث على الابتكار والإبداع لدى الطالبات.	3.83	%76.6	1.06	.000	6	كبيرة
5	تساهم مناهج التربية الإسلامية في جعل الطالبة تقدر جهود العلماء في مناحي الحياة المختلفة.	4.01	%80.2	0.91	0.00	2	كبيرة جداً
6	تساعد مناهج التربية الإسلامية في زيادة حب العلم لدى الطالبات.	4.10	%82	0.81	0.00	1	كبيرة
	الدرجة الكلية للمحور الرابع	3.98	%79.6	0.81	.000	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. المحور الرابع دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.98)، وبوزن نسبي (79.6%)، وبدرجة كبيرة جداً، وهذا يعني أنّ عينة الدراسة ترى بأنّ درجة دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم المهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف جاءت بدرجة كبيرة، وبنسبة تأييد 79.6%.
2. جميع فقرات المحور الرابع دالة إحصائياً حسب المحك المعتمد.

3. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (6)، والتي تنص على "تساعد مناهج التربية الإسلامية في زيادة حب العلم لدى الطالبات"، بمتوسط حسابي (4.30) وبوزن نسبي (86%) بدرجة كبيرة جداً، ويُعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من التعليمي النشط بين الطالبات، والذي بدوره ينمي القيم العلمية وبناء مهارات تعليمية تساهم في حب العلم بين الطالبات، وهذا ما يتوافق مع دراسة (2014) والتي هدفت للتعرف إلى قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة عمران، ودراسة (الغامدي، 2003) التي هدفت للتعرف إلى دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف إلى القيم المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تضمنتها مناهج التربية الإسلامية.
4. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (4)، والتي تنص على "مناهج التربية الإسلامية لها دور في الحث على الابتكار والإبداع لدى الطالبات"، بمتوسط حسابي (3.83) وبوزن نسبي (76.6%) بدرجة كبيرة، ويُعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من التفاعل التعليمي بين الطلبة وخلق نشاطات تعليمية تساعد الطلبة على الإبداع والابتكار.

ثامناً: الإجابة عن السؤال الخامس

" ما دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل فقرات المحور الثاني وفق المحك المعتمد في الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (17) تحليل فقرات المحور الرابع

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المحور الرابع (القيم الاجتماعية) وقيمة جميع الفقرات معاً (N=60)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	تساعد مناهج التربية الإسلامية على تعزيز التعاون لدى الطالبات.	4.16	83.2%	0.74	.000	4	كبيرة
2	تنمي مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات حسن الجوار.	4.25	85%	0.79	.000	3	كبيرة
3	تزيد مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات قيمة نبذ العنف.	4.08	81.6%	0.84	.000	5	كبيرة جداً
4	ترسخ مناهج التربية الإسلامية مبدأ العدل والمساواة لدى الطالبات.	4.28	85.6%	0.78	.000	2	كبيرة
5	تحث مناهج التربية الإسلامية على الالتزام بالرفق في التعامل مع الناس.	4.40	88%	0.82	0.00	1	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للمحور الخامس	4.23	84.6%	0.69	.000	-	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. المحور الخامس دال إحصائيًا حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.23)، وبوزن نسبي (84.6%)، وبدرجة كبيرة جدًا، وهذا يعني أنّ عينة الدراسة ترى بأنّ درجة دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف جاءت بدرجة كبيرة جدًا، وبنسبة تأييد 84.6%.
2. جميع فقرات المحور الخامس دالة إحصائيًا حسب المحك المعتمد.
3. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (5)، والتي تنص على "تحت مناهج التربية الإسلامية على الالتزام بالرفق في التعامل مع الناس"، بمتوسط حسابي (4.40) وبوزن نسبي (88%) بدرجة كبيرة جدًا، ويُعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من التسامح والرفق في التعامل بين الطالبات، والذي بدوره ينمي القيم الاجتماعية وخلق جو اجتماعي ومتسامح وهادئ بين الطالبات، وهذا ما يتوافق مع دراسة (2014) والتي هدفت للتعرف إلى قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة عمران، ودراسة (الغامدي، 2003) التي هدفت للتعرف إلى دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف إلى القيم المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تضمنتها مناهج التربية الإسلامية.
4. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3)، والتي تنص على "تزيد مناهج التربية الإسلامية لدى الطالبات قيمة نبذ العنف"، بمتوسط حسابي (4.08) وبوزن نسبي (81.6%) بدرجة كبيرة جدًا، ويُعزى ذلك إلى ضرورة خلق جو من التسامح والهدوء ونبذ العنف بين الطالبات، والذي بدوره ينمي القيم الاجتماعية، وخلق جو اجتماعي ومتسامح وهادئ بين الطالبات، وهذا ما يتوافق مع دراسة داوود (2014) والتي هدفت للتعرف إلى قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة عمران، ودراسة (الغامدي، 2003) التي هدفت للتعرف إلى دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف إلى القيم المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تضمنتها مناهج التربية الإسلامية.

ملخص النتائج:

1. إنّ دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف جاء بدرجة كبيرة، وبنسبة تأييد 83.2%.
2. أعلى درجة في تطبيق دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف كان في المحور الأول "القيم الأخلاقية"، وجاء بدرجة كبيرة جدًا، وبنسبة تأييد 87.2%.
3. أقل درجة في تطبيق دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف كان في المحور الرابع "القيم العلمية"، وجاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 79.6%.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة ربط جميع القيم الإسلامية مع بعضها البعض في مناهج التربية الإسلامية وتعزيز مفاهيمها بين الطلبة.
2. ضرورة غرس القيم العلمية بين الطلبة من خلال طرح مواضيع عدة تتعلق بالقيم العلمية بمنهاج التربية الإسلامية.

المراجع:

1. أبو ضلفة، ريم (2019): مبادئ التربية الإسلامية، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد2، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. بونوة، وليد (2014): التربية الإسلامية وغرس القيم التربوية بالمجتمع الإسلامي، مقالة- ثقافة ومعرفة.
3. خضر، أميرة (2018): القيم التربوية في الإعلام التربوي، ص(5)، ط1، كافة البائعين للنشر، مصر.
4. خضر، حسان (2014): التربية وقيمتها بالمجتمع، الدار الإسلامية للنشر، الأردن، ط2.
5. خياط، راني (2004): منهاج التربية الإسلامية، مقالة – المسلمون في العالم.
6. داوود، السعيد (2014): قيم التربية الإسلامية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثانوي في محافظة عمران، بحث منشور، مجلة جامعة صنعاء، مجلد3، عدد 22، اليمن.
7. الصالح، علي (2010): القيم الأخلاقية لطلاب الصفوف العليا من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة العرب للنشر، مجلد2، عدد 3، جامعة اليرموك، الأردن.
8. الصوركي، محمد (2010): مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية واللغة العربية للقيم التربوية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
9. الغامدي، صالح (2003): دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.